أعلن وزير الداخلية المصري حبيب العادلي أن حادث كنيسة القديسين في الإسكندرية نتج عن عبوة ناسفة محمولة وليس عن سيارة مفخخة، مشيرًا إلى أن أجهزة الوزارة مع المعمل الجنائي تقوم بجهود لكشف ملابسات الحادث ولديهم كافة الإمكانات التكنولوجية.

وقال العادلي في تقرير قدمه أمام اجتماع لمجلس الوزراء اليوم الأربعاء إن "الحادث ورغم أنه أليم إلا أنه كان يمكن أن يكون أقوى في توقيته وهو بداية خروج الأخوة المسيحيين من الكنيسة".

وأوضح أن "الحادث المؤلم وقع أمام الكنيسة ونتج عن عبوة بدائية الصنع".

وأشار وزير الداخلية المصري إلى أنه "تلا الحادث مباشرة بعض المناوشات بين المسيحيين والمسلمين نتيجة الغضب وعدم الوضوح إلا أن التعامل الأمني الذي تم بسرعة وهدوء وحكمة مع الموقف أدى إلى تفادي أي مشاكل وتم احتواء الموقف".

وأهاب العادلي بوسائل الإعلام "عدم استباق التحقيقات لتحقيق سبق صحافي"، مؤكدًا أن "كل ما لدى وزارة الداخلية من معلومات مؤكدة سوف تعلن عنها".

هذا، وتشير تقارير وزارة الصحة المصرية إلى أن عدد الوفيات المحددة والمعروفة في حادث الإسكندرية بلغ 18 حالة وفاة إضافة إلى أشلاء تم تجميعها في أربعة أكياس، مشيرةً إلى أن عدد الجثث غير المعروفة سوف يتم الكشف عنها بواسطة الحمض النووي (دي ان ايه).

تشابه مع تفجيريْن سابقيْن:

وفي سياق ذي صلة، أفادت مصادر أمنية مصرية بأن بقايا قنبلة استُخدمت في حادث التفجير بالإسكندرية تشبه العبوتين الناسفتين اللتين استُخدمتا في تفجيرين وقعا عام 2009 .

وسعت المصادر الأمنية للمقارنة بين العبوة الناسفة المستخدمة في الهجوم الأخير بعبوتين استخدمتا في هجومين وقعا عام .2009 واستهدف أحد الهجومين كنيسة في القاهرة ولكن دون أن يوقع ضحايا. وأسفر الثاني عن مقتل مراهق فرنسي في منطقة الحسين السياحية الشعبية في القاهرة. ولم يُلق باللوم في أي من الهجومين على "انتحاريين".

ونقلت رويترز عن مصدر أمني قوله: "القنبلة المستخدمة في هجوم الإسكندرية تشبه إلى حد بعيد القنبلتين اللتين انفجرتا عام 2009 بالقرب من كنيسة في القاهرة وفي الحسين. ويشير ذلك إلى احتمال وجود صلة بين منفذي الهجمات".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com